وكل سيادة مطران الابرشية السيد يوحنا مراد الى القس نعمة الله دلبتاوي ادارة الدير ثم الى القس يوسف غبالي . والآن يوجد في هذا الدير نحوًا من ١٨ راهبة ناسكات يحافظنَ جهدهنَّ على القانون الذي وضعهُ المطران عبد الله قرألي الحلبيّ تحت نظر سيادة مطران الابرشية المشهور بدقتهِ وسهرهِ على رعاية القوانين المقدسة اطال الله بعمر سيادتهِ لتحقيق رغائب قلبهِ ونوايا المؤسسين الافاضل الذين يحق بهم ما قالهُ ابن سيراخ في مدحه الآباء الاولين: « عظامهم دُفنت بالسلام وتخبر الجماعة بمدحهم من حقب الى حقب » انتهى تاريخ دير مار شليطا

غرابة كنائس الاحباش

نبذة لجناب الصيدلي القانوني عبد الله افندي مخائيل رعد المتخرّج في مكتبنا الطبي

يبني الاحباش كنائسهم على هندسة غريبة في بابها لم يألف المسيحيون في كل اقطار المعمورة نظر معابد على شكلها وقد اتاحت لي الظروف ان نظرت بعض الكنائس المختصة بهذه الطائفة من المسيحيين في هرر وضواحيها وان دخلت الى اثنتين منهما وهما كنيسة هرر والكنيسة المختصة بالراس مكونين بالقرب من هذه المدينة فآثرت ان اقف القرّاء الكرام على غرابة ما شاهدتهُ تفكهةً لهم فاقول:

كنيسة الاحباش عبارة عن برج كبير مستدير الشكل كلُّهُ ابواب ونوافذ متلاصقة لمًا داخلها فينقسم الى ثلاثة اقسام: القسم الاوّل الداخلي وهو عبارة عن دائرة تقدّر بربع مساحة الكنيسة وفي منتصفها مائدة التقديس. ويفصل بينها وبين القسم الثاني حائط مستدير لهُ اربعة ابواب متقابلة وهو مغشّى من السقف الى الارض بالنقوش والصور الحبشية (والاحباش يصورون السيد المسيح والقديسة العذراء وبقية القديسين سود الوجوه) وهذا القسم يُدعى قدس الاقداس ولا يجيزون دخوله الّا للكهنة ومن تجرّأ على اجتيازه من العامّة تقطع الحكومة رجليه. والقسم الثاني دائرة أُخرى تقدّر ايضاً بربع مساحة الكنيسة ارضها مفروشة بالسجّاد النفيس ويفصلها عن القسم الثالث حائط مستدير لهُ اربعة ابواب تقابل ابواب حائط القسم الاول وبين الابواب نوافذ

متلاصقة مختلفة العدد على حسب اتساع الكنيسة وهذا القسم الثاني لا يدخلهُ الَّا المرتلون والقرَّاء. ويسمح دخوله للعامّة خارج اوقات الصلاة قصد التبرك بالايقونات ولمن اراد تناول الاسرار. واماً القسم الثالث وهو دائرة أخرى كبيرة تعـدّل بنصف مساحة الكنيسة كلها فهو معدٌّ لعموم الشعب ولهذا القسم ابواب ونوافذ متلاصقة يختلف عددها كحسب كبر الدائرة

فاذا حان وقت الصلاة تردّى الكاهن بالحلة البيعيَّة ودخل القسم الاول واخذ يدور حول المائدة المستديرة وبيدهِ مبخرة لا يقلّ وزنها عن ١٠ كيلوغرامات بها اجراس كبيرة ثم يأتي المرتلون الى القسم الثـاني وبايديهم الطبول والصنوج وبعض الآلات الموسيقيَّة القصبيَّة فيصطفُّون حلقة ويستندون الى الحائط ويأخذون بالترتيل والضرب على آلاتهم والاغرب ان كلاً منهم يترنم بترتيلة مختلفة عمَّا يرتّل الآخر ويضرب لحنًا غير ما يضربه غيره ومن استطاع ان يرفع صوته ويضرب على آلته ضربًا يفوق الآخرين ضجيجهُ فهذا يُدعى مرتلًا اوَّل. اماً الشعب المجتمع في القسم الثالث فمنهم من يأكل ومنهم من يتكلم ومنهم من يجلس ومنهم من يسجد ومنهم من يتخاصم مع رفيقـة ومنهم من يقرأ بصوت عالٍ ومنهم من يرتّل بصوت مرتفع مع المرتلين حتى يخال للغريب المارّ بجانب الكنيسة ان هناك عرسَ بدويٍ او قامت القيامة. ولقـد ايقظني ضجيج صلاة الاحباش مذعورًا صباح اول يوم احدٍ قضيته في هرر ومسكني يبعـد عن الكنيسة مسافة مائتي متر فسألت ما هذا الضجيج الغير المعتاد فقيل لي ان هي صلاة الاحباش فضحكت ثم ترديت باثوابي واتيت المعبد المذكور فرأيت ما ذكرت وقلت في نفسي هذه قصَّة تفكّه القرَّاء الكرام والسلام

قواعد التعريب

لحضرة الكاتب الفاضل الاب انستاس الكرملي

في مقالة سابقة قد اوضحنا وجوب التعريب عند الضرورة فلا بُدَّ اذن من وضع قواعد تُتَّبع وسُنن تُشترع يتمكَّن بها الاديب من الجري على احكامهـا. والاهتداء